إعداد/ مشتاق محمد يحيى

الولايات المتحدة تبحث عن صلات بين هجومي كابول ومومباي

واشنطن /14 اكتوبر/ رويترز:
تبحث وكالات امريكية عن تشابه محتمل بين هجمات على اهداف تابعة للولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي في افغانستان في 13 سبتمبر ايلول والهجوم الذي شنه متشددون على أهداف مدنية في مومباي بالهند في نوفمبر تشرين الثاني 2008.
وابلغ مسؤولون أمريكيون حاليون وسابقون في محاربة الارهاب رويترز انه تجري مقارنة الهجومين في اطار فحص الحكومة ادلة تربط هجوم كابول بوكالة المخابرات الباكستانية الرئيسية.
واحدى النقاط التي تخضع للدراسة اجراء متشددين اثناء الهجومين اتصالات هاتفية مع افراد بوكالة المخابرات في باكستان.
وقال بروس ريدل المحلل السابق في وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) الذي قدم استشارات للرئيس باراك اوباما بشان السياسة تجاه افغانستان ان ثمة اوجه شبه بين الهجومين تلمح الى تنفيذ وحدة سرية في الوكالة يطلق عليها الفرع (اس) الهجومين.
ونفى مسؤولون باكستانيون كبار الاتهامات الامريكية بتورط الوكالة الباكستانية وحذروا واشنطن من خطر فقد حليف في جنوب اسيا.
وقال الاميرال مايك مولن رئيس الاركان الامريكي امام جلسة استماع في الكونجرس الامريكي ان الهجمات على السفارة الامريكية ومقر حلف شمال الاطلسي نفذها افراد من شبكة حقاني.
واسفر الهجوم عن مقتل سبعة اشخاص واصابة 19.
ووصف مولن شبكة حقاني المتشددة بانها «ذراع حقيقية» لوكالة المخابرات الباكستانية وقال ان هذه الوحدة نفذت أيضا هجوما بشاحنة ملغومة في العاشر من سبتمبر في أفغانستان «بمساندة» وكالة المخابرات الباكستانية.
وقال ريدل لرويترز يوم الخميس الماضي ان الولايات المتحدة لديها ادلة على ان المهاجمين في كابول اتصلوا بالوكالة الباكستانية قبل واثناء الهجوم.

جنود من حلف الاطلسي عقب التصدي لهجوم قرب السفارة الامريكية في كابول

الفلسطينيون يريدون حسم مسعاهم لنيل عضوية الأمم المتحدة خلال أسبوعين

رام الله (الضفة الغربية) /14 أكتوبر/ رويترز:
قال مسؤول كبير في حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم أمس السبت ان الفلسطينيين يريدون من مجلس الامن ان يتخذ قرارا بشأن محاولتهم نيل العضوية الكاملة في الامم المتحدة خلال اسبوعين.
ونقلت وكالة معا الاخبارية المستقلة عن عزام الاحمد قوله بالانجليزية الفلسطينيون سينتظرون اسبوعين حتى يدرس مجلس الامن طلب العضوية.
وقال السفير اللبناني في الامم المتحدة ان مجلس الامن سينعقد يوم الاثنين لبحث الطلب بعدما قدمه عباس للامين العام للامم المتحدة بان جي مون يوم أمس الأول الجمعة.
وقال السفير نواف سالم للصحفيين انه وزع الطلب الفلسطيني على جميع اعضاء مجلس الامن ودعا الى اجراء مشاورات في ضوء الطلب يوم الاثنين الساعة الثالثة بعد الظهر (1900 بتوقيت جرينتش).
ولم يوضح الاحمد ما هو المسار الذي سيسلكه الفلسطينيون اذا رفض مجلس الامن الطلب وهو سيناريو مرجح في ظل اعلان الولايات المتحدة انها ستستخدم حق النقض (الفيتو) للاعتراض على هذه الخطوة.
وتعكس محاولة عباس عدم ثقته في محادثات السلام بعد 20 عاما من المفاوضات الفاشلة التي رعتها الامم المتحدة وانزعاجه من التوسع الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي المحتلة التي يريدها الفلسطينيون لاقامة دولتهم.
وبعيدا عن التهديد بالفيتو الامريكي فلا يزال من غير الواضح ايضا ما اذا كان تسعة من بين 15 عضوا في المجلس - وهو العدد اللازم للموافقة على اي قرار - سيوافقون على المحاولة.
وابلغ وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي الاذاعة الوطنية ان المسؤولين لا يزالون يأملون في حشد الاصوات المطلوبة.
ونقل عن المالكي قوله ان المشاورات مستمرة خاصة مع الجابون ونيجيريا والبوسنة والهرسك التي لم تحدد موقفها بعد.
وبديلا عن مجلس الامن يمكن للفلسطينيين الذين يتمتعون حاليا بوضع مراقب في الامم المتحدة ان يطلبوا من الجمعية العامة التصويت على رفع مستوى تمثيلهم الى دولة غير عضو وهم ما سيسمح لهم بعضوية عدد من وكالات المنظمة الدولية.

فلسطينيون يرفعون صورة كبيرة للرئيس محمود عباس في رام الله بعد خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك يوم أمس الأول الجمعة .

ويتطلب تصويت الجمعية العامة اغلبية بسيطة فقط من الاعضاء الحاليين وعددهم 193 دولة وهو افتراض سهل بالنسبة للفلسطينيين.
وفي خطابه امام الجمعية العامة يوم أمس الأول الجمعة بعد تقديم الطلب قال عباس "لا اعتقد أن أحدا لديه ذرة ضمير ووجدان يمكن أن يرفض حصولنا على عضوية كاملة في الامم المتحدة... بل وعلى دولة مستقلة.
لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي تحدث بعد قليل من القاء عباس كلمته قال ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا من خلال المفاوضات ووصف المنظمة الدولية بأنها "مسرح عبثي".
وبعد قليل من انهاء الرجلين كلمتيهما وجهت اللجنة الرباعية لوسطاء السلام في الشرق الاوسط دعوة الى العودة الى محادثات السلام المباشرة وهو ما وصفته وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون بالمقترحات الملموسة».
وقالت للصحفيين "الولايات المتحدة سعيدة للغاية لانه بات بمقدور رباعي الوساطة اصدار بيان تضمن اقتراحا ملموسا وتفصيليا لبدء المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين دونما ابطاء او شروط مسبقة».
ويقبل عباس بأن المفاوضات لا تزال ضرورية لكنه يقول ان الدولة ستضع الفلسطينيين على قدم المساواة على نحو اكبر مع الاسرائيليين. وترى اسرائيل مسعى الامم المتحدة محاولة لتقويض شرعيتها.
ويريد الفلسطينيون انشاء دولة في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس التي تعارض محادثات السلام وفي الضفة الغربية على أن تكون عاصمتها القدس الشرقية وهي اراض احتلتها اسرائيل في حرب عام 1967.

بدء انتخابات المجلس الوطني في الإمارات

أبو ظبي/ متابعات:
صوت الناخبون في دولة الإمارات العربية المتحدة لاختيار نصف أعضاء المجلس الوطني الاتحادي، في ثاني عملية اقتراع من نوعها منذ قيام الدولة عام 1971.
ويتنافس 450 مرشحا بينهم 85 امرأة على عشرين مقعدا في المجلس، بينما يتم تعيين العشرين عضوا الآخرين من قبل حكام الإمارات السبع وهي أبو ظبي وعجمان ودبي والفجيرة ورأس الخيمة والشارقة وأم القيوين حيث يتمتع هؤلاء الحكام بسلطات مطلقة داخل كل إمارة.
وتشغل إمارتا أبو ظبي ودبي ثمانية مقاعد في المجلس لكل منهما مقابل ستة لرأس الخيمة والشارقة وأربعة لكل من الفجيرة وعجمان وأم القيوين.
وذكرت وكالة أنباء الإمارات الرسمية أن نحو 130 ألف ناخب وناخبة من أبناء الإمارات توجهوا إلى 13 مركز اقتراع على مستوى الدولة لاختيار عشرين نائبا يمثلونهم بالدورة الجديدة للمجلس الوطني الاتحادي التي ستبدأ بعد منتصف أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.
وازداد عدد الناخبين عشرين ضعفا (حوالي 12 ٪ من عدد السكان المواطنين الذين يقدر عددهم بأقل من مليون نسمة وفق تقديرات مختلفة) بعد أن كان 6600 في الانتخابات الأولى التي أجريت العام 2006.
ومن المقرر أن يتم مساء اليوم إعلان نتائج هذه العملية الانتخابية التي تتم عبر التصويت الإلكتروني.

وخصصت اللجنة الوطنية للانتخابات أربعة مراكز اقتراع لأبو ظبي كما خصصت مركزين لدبي وثلاثة للشارقة ومركزا واحدا لكل من الإمارات الأربع الباقية وهي رأس الخيمة وعجمان وأم القيوين والفجيرة.
وكانت اللجنة المعنية قد كثفت حملاتها الإعلامية لتوعية الناخبين بكيفية التصويت الإلكتروني للمرشحين، ووفرت للإماراتيين الذين يحق لهم التصويت حافلات لنقلهم إلى مراكز الاقتراع. وركزت البرامج الانتخابية للمرشحين على قضايا مثل غلاء المعيشة والبطالة والتوطين وخلل التركيبة السكانية.
يذكر أن المجلس أنشئ العام 1972، والترشح لعضوية المجلس محصور في أعضاء الهيئات الناخبة الذين يتم تعيينهم أيضا من قبل السلطات، وليس للمجلس صلاحيات تشريعية أو رقابية، ويناقش المجلس القوانين ليس أكثر ويقدم التوصيات للمجلس الاتحادي الأعلى الذي يضم حكام الإمارات السبع.
وحث رئيس الدولة حاكم أبو ظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان من لهم حق التصويت على المشاركة.
وقال في هذه المناسبة الوطنية المهمة، أدعو أبنائي وبناتي أعضاء الهيئات الناخبة للمشاركة بفاعلية في الانتخابات لنتمكن من تحقيق مشاركة حقيقية.
وأضاف "يجب أن نسير برؤية واضحة لتعزيز المجلس الوطني الاتحادي. فالانتخابات فرصة مثالية لاتخاذ خطوة كبيرة باتجاه هذه الهدف".
أما نائب الرئيس رئيس الوزراء وحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، فوصف الانتخابات بأنها "فصل جديد في قصة نجاح الامارات". وقال إن الانتخابات تشكل "اختبارا للشعب الإماراتي لممارسة حقه في انتخاب مرشحين يعتبرهم أصحاب كفاءة".

الدولة الفلسطينية.. مواجهة بدون تراجع

قالت غارديان البريطانية في افتتاحيتها إن الرئيس باراك أوباما عند حديثه السنوي العام الماضي أمام الجمعية العامة وعد بأن هذا الوقت سيكون مختلفا، فعندما سيعودون بعد سنة سيكون هناك اتفاق يقود إلى ميلاد عضو جديد في الأمم المتحدة، وهو دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة.
وأكدت الصحيفة أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمسك بأوباما من وعده عندما رفع رسالة طلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وأضافت تقول إن أوباما لم يكتف بقوله إنه سيمارس حق النقض فقط، بل دعا الآخرين لمعارضة طلب عباس أيضا.
وأوضحت أن عباس في كلمته تمسك بموقفه وشرح نضال الشعب الفلسطيني بتأكيده على حق الفلسطينيين في مقاومة سلمية وشعبية وإصراره على ضرورة وقف الاستيطان، كما رفض الرضوخ للضغوط التي مورست عليه، لكن ما حدث بينه وبين أوباما كان أشبه بصراع حمامة ونسر، فهو أراد من الرئيس الأميركي عدم ممارسة الفيتو، بينما يحاول أوباما إرغام عباس على التراجع.
وأكدت الصحيفة أن هذه اللعبة يمكن أن تستمر أسابيع عدة، ولن يكون عباس في عجلة من أمره لنقل المسألة إلى الجمعية العامة، وفيها على عكس مجلس الأمن يمكنه الحصول على الأغلبية التي يحتاجها.
وأوضحت أن الانقسام بين الأعضاء الأوروبيين في مجلس الأمن سيكون مؤثرا، وهو ما يضمن لإسرائيل الاعتماد على دعم الرباعية كما في الماضي، وقالت «في أعماق قلوب أعضاء مجلس الأمن، لا أحد يعارض ما قاله الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون من أن بنيامين نتنياهو هو المسؤول على عدم الوصول لاتفاق سلام»، وأضافت أن كلينتون كان على حق عندما قال إن هناك حاجة لعنصرين وهما شريك سلام وهو عباس، ودول عربية تقدمتها السعودية، وكانت جاهزة ليس للاعتراف بإسرائيل فقط بل للتطبيع معها، وعندما توفر هذان الشرطان فقد نتنياهو الاهتمام.
وأوضحت الصحيفة أن كلينتون عزا الشك حول ما إذا كانت إسرائيل مستعدة أكثر من أي وقت مضى للتخلي عن الضفة الغربية، بسبب وجود أكبر دائرة انتخابية بها. وإذا كان نتنياهو أو أي زعيم إسرائيلي في المستقبل سيتقدم لكسر هذا الحاجز، فإن ذلك لن يكون بتكرار مقولة إن كل شيء على الطاولة بينما ذلك ليس حقيقيا.
باتت محاولة متسرعة من جانب القوى الكبرى لاستئناف محادثات السلام في الشرق الاوسط - وتجنيب الولايات المتحدة حرج استخدام حق النقض (الفيتو) ضد مطلب فلسطيني في الامم المتحدة بالاعتراف بدولة - محكوم عليها بالفشل فيما يبدو.
وربما بات انهاء ستة عقود من الصراع العربي الاسرائيلي اكثر الحاحا من اي وقت مضى مع اعادة تشكيل الانتفاضات العربية ضد الحكام الشموليين لمنطقة الشرق الاوسط وتعميقها عزلة اسرائيل لكن لا يزال من الصعب معرفة كيف يمكن اثناء الاطراف عن مواقفها المتصلبة.

وفي تحد للضغط الامريكي والحنق الاسرائيلي قدم الرئيس الفلسطيني محمود عباس طلبه للاعتراف بالدولة يوم أمس الأول الجمعة الامر الذي دفع اللجنة الرباعية لوسطاء السلام في الشرق الاوسط الى الاسراع بطرح جدول زمني للسلام مدته عام.
لكن اذا مثلت عقود من المحادثات الفاشلة اي دليل للمحاولة الجديدة فسيكون الموعد النهائي سرابا جديدا اذا استؤنفت المحادثات اصلا.
والهوة التي تفصل بين اسرائيل والفلسطينيين بشأن الحدود والامن واللاجئين والقدس لا يمكن جسرها على ما يبدو.
كما ان اي فرصة لقيام الولايات المتحدة بالضغط على حليفتها اسرائيل من اجل تقديم تنازلات تبدو بعيدة مع اتجاه الرئيس الامريكي باراك اوباما لخوض معركة طاحنة من اجل انتخابه لفترة ولاية جديدة العام المقبل.
ولاسباب مختلفة يقول الاسرائيليون والفلسطينيون ان احداث الاسبوع المنصرم لن تجعل السلام قريب المنال.
وقال المستوطن الاسرائيلي مئير بارتلر (25 عاما) «لا يشغلنا ما يفعلونه في الامم المتحدة. لدينا الكتاب المقدس الذي يقول ان ارض اسرائيل ملك للشعب اليهودي».
وسخر اسماعيل هنية الذي يرأس ادارة حماس في قطاع غزة من محاولة عباس ووصفها بأنها «تسول» دولة في الامم المتحدة بدلا من القتال من اجل اقامتها.
وتعكس آراء من هذا القبيل لمتشددين حجم المهمة التي تنتظر اي شخص يسعى لحل دولتين فلسطينية واسرائيلية وهو حل ربما اصبح بالفعل بعيد المنال.
وفي خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة قال عباس ان توسيع اسرائيل للمستوطنات في الاراضي المحتلة «سيدمر فرص تحقيق حل الدولتين الذي تبلور اجماع دولي حوله».
واضاف انه لا يمكن استئناف محادثات السلام الا اذا توقفت جميع الانشطة الاستيطانية التي يؤيدها ائتلاف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اليميني.
وقال نتنياهو ان الاحتياجات الامنية الاسرائيلية لها الاهمية القصوى فيما يعقد نتنياهو العزم على الاحتفاظ بالتكتلات الاستيطانية الرئيسية بالاضافة الى القدس الشرقية التي يريدها الفلسطينيون عاصمة لهم.
وقال امام الجمعية العامة «على الفلسطينيين اولا ان يحققوا السلام مع اسرائيل ثم يحصلوا على دولتهم» ساخرا من الامم المتحدة ووصفها بأنها «مسرح عبثي» تتعرض فيه اسرائيل للتشهير اكثر من اي دولة على وجه الارض.
وقال المحلل الفلسطيني هاني المصري ان خطابي عباس ونتنياهو جعلا من الصعب استئناف المفاوضات مضيفا ان عباس شدد على التزامه بشروطة التي لا تقبلها اسرائيل.
واصدرت اللجنة الرباعية التي تركز على اصرار عباس على رفع طلبه الخاص بالدولة الى مجلس الامن دعوة الى استئناف محادثات تقود الى اتفاق سلام خلال عام.
وهذه الدعوة مألوفة على ما يبدو. فقد حدد الرئيس الامريكي السابق جورج بوش مهلة مدتها عام في 2007. وقال اوباما قبل عام انه يأمل ان تكون الدولة الفلسطينية جاهزة للانضمام للامم المتحدة بحلول ذلك الوقت.
لكن اوباما لم يفعل شيئا لتحقيق جهوده وهو الان مقيد ايضا بالحاجة لاثبات مسوغات اعتماده المؤيدة لاسرائيل في مواجهة الانتقادات الشديدة داخليا من الجمهوريين.
وقالت ايلينا روس ليتينين رئيسة لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب ردا على خطاب عباس «انه يجد ارضا خصبة بين الانظمة المارقة التي خطفت الامم المتحدة.»
وفي حين يحمي اوباما معسكره من المؤيديين الاقوياء لاسرائيل في الولايات المتحدة فهو ايضا في امس الحاجة الى تجنب الاضطرار لاستخدام الفيتو ضد الطلب الفلسطيني في الامم المتحدة للضرر الذي سيلحقه ذلك بمكانة الولايات المتحدة الاخذة في التراجع في الشرق الاوسط.
وقال عماد جاد من مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ان الفيتو الامريكي قد يتمخض عن احتجاجات وهجمات على المنشات الامريكية في المنطقة. واضاف انه قد ينهي ايضا ما تبقى لاوباما من مصداقية في الشرق الاوسط.
ويقارن الفلسطينيون وكثيرون آخرون بالفعل بين دعم اوباما للانتفاضات العربية المطالبة بالحرية والعدالة وبين ما يرونه تراجعا عن الطموحات والتطلعات الفلسطينية.
وقالت المسؤولة الفلسطينية حنان عشراوي انه عندما يتعلق الامر بمعاناة الفلسطينيين من احتلال عسكري اجنبي قمعي لا تطبق هذه المبادئ الى حد ما بل تطبق فقط عندما يتمرد العرب على انظمتهم القمعية.
اما افراهام بنيامين المتحدث باسم مستوطنة يتسهار قرب نابلس فقال «ميدان المعركة الحقيقي ليس في الامم المتحدة وانما هنا على الارض ويأمل المرء ان تتفهم الحكومة وقوات الامن كما فهم العرب والمستوطنون ان اي حديث عن تسوية ماله الفشل».

عواصم العالم

رئيس وزراء اليابان يسعى لإقامة علاقات أكثر استقرارا مع الصين

نيويورك /متابعات:
اعلن يوشيهيكو نودا رئيس وزراء اليابان انه سيعمل على استقرار وتعميق العلاقات مع الصين التي عكرتها خلافات بشأن الاراضي وتاريخ زمن الحرب.
وتولى نودا السلطة الشهر الماضي كسادس رئيس وزراء لليابان خلال خمس سنوات. وألقى نودا اول خطاب له امام الامم المتحدة وسيمثل ايضا اليابان خلال الاشهر المقبلة في اجتماعات قمة دول اسيا والمحيط الهادي واجتماع مجموعة العشرين في فرنسا.
وقال نودا في مؤتمر صحفي «من منظور عريض للغاية ..سنناضل من اجل تشجيع العلاقات حتى تستقر ويتعين علينا تعميق العلاقات المفيدة للجانبين بشكل اكبر بناء على المصلحة الاستراتيجية.
واشار نودا البالغ من العمر 54 عاما ان العام المقبل سيوافق ذكرى مرور 40 عاما على اقامة علاقات دبلوماسية بين طوكيو وبكين بعد عقود من العداء نتيجة الغزو الياباني للصين فيما بين عامي 1931 و 1945.
وقال نودا ان ون جيا باو رئيس وزراء الصين وجه له دعوة لزيارة الصين واضاف انه يقوم باعداد ترتيبات هذه الزيارة.
وقال نودا خلال كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم أمس الأول الجمعة ان البرامج النووية والصاروخية لكوريا الشمالية «تشكل تهديدا للمجتمع الدولي بأسره» وحث بيونجيانج على انهاء هذه التهديدات.

انقسام في ختام الاجتماع السنوي للوكالة الدولية للطاقة الذرية

فيينا /متابعات:
انقسم اعضاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية على انفسهم في ختام الاجتماع السنوي للدول الاعضاء بالوكالة في ساعة متأخرة من ليلة أمس السبت مع عجز الدول الاعضاء عن تبني قرار بشأن سياسة الوكالة في مجال محوري لعملها في منع انتشار الاسلحة النووية.
واتهم دبلوماسيان غربيان ايران وكوبا ومصر وهي الدول الثلاث التي تمثل دول عدم الانحياز داخل الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعرقلة محاولات التوصل الى اجماع بشأن مشروع قرار بشأن نظام الضمانات.
وقال احدهما ان النتيجة لن يكون لها تأثير ملموس على انشطة الوكالة التي تسعى للتأكد من عدم تحويل المواد النووية الى اغراض غير سلمية وهي مهمة حاسمة بالنسبة للوكالة بموجب معاهدة حظر الانتشار النووي.
ولكنه قال «انه اظهار بشكل فعلي للانقسام في مجال مهم.
ولم يصدر تعليق فوري عن بعثات ايران او مصر او كوبا في الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
ويقر المؤتمر السنوي العام للدول الاعضاء بالوكالة الدولية للطاقة الذرية بشكل تقليدي عددا من النصوص محددا الطموحات والخطوط العريضة للسياسة بشكل عام وبصياغة غامضة غالبا.
ولكن اجتماع هذا العام اخفق في الاتفاق على مشروع قرار عنوانه «تعزيز الفعالية وتحسين كفاءة نظام الضمانات وتطبيق نموذج البروتوكول الاضافي وقدم مشروع القرار نحو 30 دولة غربية معظمها من اوروبا.
وقال الدبلوماسي ان «مصر وايران وكوبا رفضت قبول اي مشروع قرار لاسباب اجرائية.
وتشير الضمانات الى اجراءات يتخذها مفتشو الامم المتحدة لاكتشاف اي محاولة من جانب الدول التي لا تمتلك اسلحة نووية لاستخدام التكنولوجيا او المواد النووية لتطوير اسلحة ومنها على سبيل المثال الزيارات المنتظمة وكاميرات مراقبة المواقع.
وقال الدبلوماسي ان ايران وكوبا ومصر كانت تريد ان يتضمن مشروع القرار لغة تعطي الوكالة دورا في نزع الاسلحة النووية مما يعكس على ما يبدو الاحباط من جانبها في عدم احراز تقدم سريع بشأن هذه القضية.
واضاف ان مثل هذه الدول لن يكون مقبولا للدول المعترف بانها تملك اسلحة نووية وهي الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا التي تعتقد ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية ليست المنتدى المناسب لهذا.
واوضح دبلوماسي غربي اخر غضبه من الدول الثلاث متهما اياها بابداء «استعداد لتدمير اي اجماع دولي بشأن هذه القضية».

أردوغان: امريكا تزود تركيا بطائرات بدون طيار للمساعدة في القتال ضد المتمردين الانفصاليين الأكراد

أنقرة /متابعات:
قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان ان الولايات المتحدة وافقت من حيث المبدأ على نشر طائرات أمريكية بدون طيار على الاراضي التركية للمساعدة في القتال ضد المتمردين الانفصاليين الاكراد.
ويستخدم الجيش الامريكي طائرات استطلاع بدون طيار غير مسلحة تم نشرها في العراق وتتبادل الصور مع تركيا لمساعدة أنقرة في معركتها ضد متمردي حزب العمال الكردستاني الذي لديه معسكرات في شمال العراق.
وقال أردوغان الذي تحدث الى الصحفيين في نيويورك يوم أمس الأول الجمعة حيث حضر اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة ان تركيا عرضت شراء أو تأجير طائرات بدون طيار ويجري اعداد التفاصيل.
ومن المقرر ان تغادر القوات الامريكية العراق في نهاية 2011 . وعبر مسؤولون اتراك عن قلقهم من ان حزب العمال الكردستاني الذي له قواعد في شمال العراق قد يستغل أي فراغ أمني يخلفه رحيل الجيش الامريكي من العراق.
ويقول خبراء امن ان تركيا تعتمد على الطائرات بدون طيار وطائرات تجسس اخرى في القتال ضد حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وتركيا منظمة ارهابية.
ووافقت تركيا -عضو حلف شمال الاطلسي وحليف الولايات المتحدة- في وقت سابق من الشهر الحالي على استضافة نظام رادار للانذار المبكر في اطار دفاعات الحلف العسكري الغربي.
وشن الجيش التركي هجمات جوية وبالمدفعية على مخابئ يشتبه في انها تابعة لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق ردا على موجة هجمات شنها متمردون داخل تركيا رغم معارضة حكومة اقليم كردستان العراق.
وقال أردوغان ان مثل هذه العمليات ستستمر الى ان يلقي حزب العمال الكردستاني السلاح. ودعا مسؤولو حكومة كردستان العراق الى حل القضية من خلال الوسائل الدبلوماسية.
وأضاف أردوغان «قرارنا واضح. لا يمكننا التراجع ولا يمكننا ان نفكر في انهاء العمليات عبر الحدود.
وقال «اذا القت المنظمة الارهابية السلاح فان العمليات بالطبع ستتوقف.
ويقاتل حزب العمال الكردستاني من اجل الحصول على حكم ذاتي للاكراد منذ أكثر من 27 عاما في صراع قتل فيه 40 الف شخص.

بوتين سيخوض انتخابات الرئاسة في روسيا

موسكو /14 أكتوبر/ رويترز:
أعلن فلاديمير بوتين يوم أمس السبت أنه يعتزم استعادة رئاسته لروسيا في الانتخابات التي ستجرى في مارس اذار المقبل ما يفتح الباب أمام رئيس المخابرات الروسية الاسبق لحكم البلاد حتى عام 2024 .
واستقبل اعلان بوتين بتهليل في مؤتمر حزب روسيا المتحدة الذي يتزعمه بوتين الذي يشغل الان منصب رئيس الوزراء منهيا بذلك شهورا من التكهنات بشأن ما اذا كان هو أم الرئيس الحالي ديمتري ميدفيديف سيخوض الانتخابات. وحكم الاثنان «جنبا الى جنب» منذ أن اضطر بوتين بموجب الدستور للتخلي عن الرئاسة قبل أربع سنوات بعد أن أمضى في الرئاسة فترتين متعاقبتين مدة كل منهما أربعة أعوام.
واستقبل آلاف من أعضاء الحزب المجتمعين في استاد للالعاب الرياضية في موسكو بحفاوة بالغة قول بوتين «انه لشرف كبير لي» ردا على اقتراح ميدفيديف بعودته رئيسا للبلاد. وقال بوتين للحاضرين «أشكركم واتطلع الى دعمكم».